الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال البيضاوي العوج في المعاني كالعوج في الاعيان استعير قال اعلم الفرق العوج بالكسر يستعمل في المعاني وبالفتح في الاعيان والمحسوسات
فان قلت هذا اشكل بقوله ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى
فيها عوجا ولا امتا فانه استعمل في العين وهو الارض مع انه بالكسر قلت هذا من قبيل
تنزيل العين منزلة المعنى والمحسوس منزلة المعقول وذلك ان المقصود من اختيار هذا اللفظ وصف
الارض بالاستواء والملاسة ونفي الاعوجاج عنها على ابلغ وجه وذلك انك لو عمدت الى قطعة ارض
فسويتها وبالغت في التسوية على عينك وعين البصراء حتى لا يبقى فيها اعوجاج قط ثم استطلعت
عليها رأي المهندس فيها وعرضت استوائها على المقاييس الهندسية لعثر فيها على عوج في غير موضع
لا يدرك بالبصر ولكن يعرف بالمقياس الهندسي فنفى الله تعالى ذلك العوج الذي دق ولطف
عن الادراك فلما كان ذلك القدر من العوج لا يدرك الا بالمقياس فلا يدرك بالبصر اشبه
المعاني فاستعمل فيه العوج بالكسر انتهى من حاشية العلامة محمد الشرواني على تفسير القاضي ٥

انا جعلنا ما على الارض زينة لها ان قيل اي زينة في الحيات والعقارب والشياطين
قيل فيكون زينة على معنى انها تدل على وحدانيته تعالى وقال مجاهد اراد به الرجال خاصة
هم زينة الارض وقيل اراد به العلماء والصلحاء وقيل الزينة بالنبات والاشجار
والانهار كما قال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت انتهى من تفسير
محي السنة الامام البغوي ٥

من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا قال البرهان البقاعي الاية من
الاحتباك اي من يهدي الله فهو المهتدي فلن تجد له مضلا مغويا ومن يضلل فهو الضال ولن تجد
له وليا مرشدا انتهى من حاشية سعدي چلبي على القاضي ٥

الاحتباك ان تحذف من الاول ما اثبت نظيره في الثاني ومن الثاني ما اثبت نظيره في الاول
وقال الزركشي هو ان يجتمع في الكلام متقابلان فيحذف من كل واحد منهما مقابله لدلالة الاخر عليه
انتهى والمحقق هنا تابع الزركشي انتهى منه في حاشيته [illegible] ٥

ولئن رددت الى ربي وفي الحجر ولئن رجعت فان قلت ما سبب التخالف في ذلك قلت
لان لفظ الرد من الكراهية للنفوس ما ليس في لفظ الرجع فلما كان صاحب الكهف اثبت وصف جنته
بقاء المراد كانت مفارقته لها اشد على النفس من مفارقة صاحب السجدة لانه [illegible] فكذلك
خاطب هنا لفظ الرد وهناك لفظ الرجوع انتهى

وعرضوا على ربك صفا وقال في القمر كانهم جراد منتشر فان قلت كيف وجه الجمع بين الايتين
قلت ان الاول عند السؤال والثاني عند خروجهم من قبورهم وحشرهم ٥ كشف الايات
فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها فان قلت لم قيل خرقها بغير فاء وحتى اذا لقيا غلاما
فقتله بفاء قلت جعل خرقها جزاء للشرط وجعل قتله من جملة الشرط معطوفا عليه
والجزاء قال اقتلت فان قلت لم خولف بينهما قلت لان خرق السفينة لم يتعقب الركوب
وقد تعقب القتل لقاء الغلام انتهى كشاف ٥

الم اقل لك فان قلت ما معنى زيادة لك قلت زيادة المكافحة بالعتاب على رفض
الوصية والوسم بقلة الصبر عند الكرة الثانية [illegible] انتهى منه ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)